

حلقات نور على الدرب (670) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:42](#)

وصلت الى البرنامج من جازان. باعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين ميم صاد اخونا له سؤالان في سؤاله الاول يقول ما حكم الصلاة من يتوسل بالاولياء حتى ولو كان لا يتوسل ولكنه يزورهم. ويعتقد ان لهم كرامة بعدما صاروا امواتا. وانهم يسمعون - [00:01:00](#)

وان لهم منفعة نرجو من فضيلتكم الرد على هذه القضايا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:26](#)

اليوم هذه الظاهرة موجودة في كثير من البلدان وذلك بالنسبة لمن يأتون الى اصحاب القبور يعتقدون فيهم الولاية ويعتقدون انهم ينفعون ويضررون من دون الله وهذا الاعتقاد في حد ذاته كفر - [00:01:50](#)

ومن حصل منه ذلك فانه يرشد الى طريق الحق ويبين له فاذا اصر على دعائهم من دون الله يعتقد انهم ينفعون ويضررون من دون الله فهذا شرك اكبر لان الله جل وعلا - [00:02:49](#)

هو المتصرف في هذا الكون ويقول جل وعلا الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ومن كانت هذه حاله لا يجوز ان يتقدم اماما لانه والحال ما ذكر - [00:03:26](#)

مشرك شرك اكبر فيجب على الجهات المختصة ان تملأه من الامامة ويجب على جماعة المسجد ايضا لم يمنعه منها يعني انهم لا يسمحون له بان يتقدم بهم وفيه اناس يأتون الى اصحاب القبور - [00:03:57](#)

ولا يعتقدون انهم ينفعون او يضررون من دون الله ولكن يعتقدون ان دعاء الله عند هذه القبور هذا يكون سببا من اسباب الاجابة وهذا ايضا لا يجوز لان هذا لم يعهد - [00:04:33](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في القرون المفضلة والرسول صلوات الله وسلامه عليه من عمل قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:04:55](#)

وواجب على الدعاة الى الله جل وعلا ان يبينوا للناس الشراكة ووسائله ينهونهم على وجوب اجتناب الشرك ووجوب وسائله وكذلك وجوب سناب وسائله وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة مطولة بعث بها المستمع سليم مسلم - [00:05:22](#)

من الجهني من ينبع اخونا له عدد من القضايا في احداها يقول في حالة دخول شخص للمسجد والامام بالركعة وما ان كبر تكبيرة

الاحرام لاحظ ان الامام رفع من الركوع اي ان تكبيرة الاحرام اي ان تكبيرة - 00:05:52

الاحرام والركوع مع الامام قد توافقت مع نفع الامام. فهل تمت الركعة؟ اي هل يجب على المأموم اعادة هذه الركعة جزاكم الله خيرا.

الجواب هذا السؤال يقع كثيرا من كثير من الذين - 00:06:13

يأتون الى المسجد وقد اقيمت الصلاة ويكون الامام راکعا سواء كان ذلك في الركعة الاولى والثانية او الثالثة او الرابعة او اذا كانت

رباعية او الثالثة اذا كانت ثلاثية المغرب او - 00:06:37

الثانية اذا كانت والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ولم يقل من ادرك تكبيرة الاحرام قبل ان

يرفع الامام من الركوع فقد ادرك الركعة - 00:06:58

الواجب على الانسان ان يتقيد به لذلك وبناء على ذلك فان هذه الركعة قد فاتته ويأتي بركعة اذا سلم الامام وبالله التوفيق. جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم في في ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

والشخص يقرأ القرآن. هل يتوقف حتى يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ان يستمر بالقراءة وتكفي النية الصلاة عليه صلى

الله عليه وسلم الجواب اذا مر ذكر الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:39

والانسان يقرأ من ان يصلي من قال يعني يقطع نفسه ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يعود للقراءة لان الصلاة عليه لها

فضل عظيم. والله تعالى يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:08:00

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما من احسن ما كتب فيما يتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وفي قولها

كتاب جلاء الافهام للامام ابن القيم وقد جمع شمل هذا الموضوع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول بعض ائمة

المساجد يقرأون - 00:08:25

الركعتين الاولى من الصلاة الرباعية بصورة طويلة في هذه الحالة المأموم قد يقرأ الفاتحة وسورة قصيرة ويبقى صامتا منتظرا ركوع

الامام وقد تأتي له بعض الوسواس اثناء الصمت. فما هو العمل المطلوب منه حتى لا تأتي له هذه الوسواس. وفي الركعتين -

00:08:56

الاخيرة يقرأ قراءة قصيرة والمأموم لم ينتهي من قراءة الفاتحة. فهل للمأموم ان يبقى واقفا سيكمل الفاتحة ان يقرأها وهو في

الركوع من اجل متابعة الامام. جزاكم الله خيرا اليوم - 00:09:20

ما بالنظر بالركعتين الاوليين من الصلاة الرباعية وهي صلاة العشاء وكذلك بالنظر الى الركعتين وكذلك بالنسبة لصلاة الفجر يقتصر

المأموم على قراءة الفاتحة وبعد ذلك يستمع لقراءة الامام فاذا مر الامام باية رحمة سأل المأموم اذا مر باية عذاب تعود - 00:09:41

وبالنسبة للركعتين الاخيرتين وصلاة العشاء والاخيرة من صلاة المغرب يقرأ فيها المأموم الفاتحة ولو وجد وقت متسع بعد قراءته

للفاتحة والامام لم يركع فلا مانع من ان يقرأ سورة من السور - 00:10:28

واما بالنسبة للصلاة السرية المأمون يقرأ حتى يركع الامام اذا ركع الامام قطع قراءته وركع معه هذا بالنظر كالركعتين الاوليين.

وبالنظر الى الركعتين الاخيرتين من جهة الظهر لا يقتصرون على قراءة الفاتحة ولو تأخر - 00:10:51

الامام لو تأخر الامام عن الركوع قليلا فلا مانع من ان يقرأ المأمومين شيئا من القرآن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اليكم في

موضوع قصر الصلاة. البعض يقول اذا سافر شخص من بلد ووصل الى بلد يريد الإقامة فيه - 00:11:25

بعد الوقت يجب ان يقصر كل صلاة في وقتها. مثلا العصر وقت العصر. والظهر وقت الظهر. والبعض يقول يكثر الصلاتين في احد

وقت اما الظهر واما العصر فما هو صحيح. جزاكم الله خيرا - 00:11:47

الجواب الجمع بين الصلاتين في السفر وكذلك القصر الظهر والعصر والعشاء هذا رخصة وسبب هذه الرخصة هو السفر واذا سافر

الانسان واقام في بلد مدة اربعة ايام فما دون او اقام ببلد لا يدري متى تنتهي حاجته - 00:12:05

ما يدري هل تنتهي بيوم او بيومين او المهم انه مرتبط بحاجته هذا له ان يكفر وله ان يجمع يعني انه يقصر الظهر والعصر والعشاء

وله ان يجمع بين الظهر والعصر - 00:12:50

وله ان يجمع بين المغرب والعشاء والامر في يده ان شاء ان يجمع جمع تقديم وان شاء ان يجمع جمع تأخير ان الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - [00:13:10](#)

جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وهو مقيم وهذا فيه دليل على مشروعية ذلك لكن لو كان سكن هذا المسافر قريبا من مسجد وهو يسمع الاذان فان الافضل في حقه - [00:13:26](#)

ان يصلي مع الجماعة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر. لان هذا فيه خروج من الخلاف. لان بعض اهل العلم يوجب عليه - [00:13:45](#)

وبعضهم يرى انه مسافر وان الافضل له ان يصلي مع الجماعة ولكن خروج من الخلاف مع الجماعة والامر في هذا سهل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول في سؤاله الاخير في هذه الحلقة - [00:14:01](#)

فوجد ان الجماعة في اخر ركعة ولكن يوجد عدد من الاشخاص يريدون دخول المسجد للصلاة جماعة لكونه هل يصلي مع الجماعة التي قربت على انتهاء الصلاة ام ينتظر الجماعة في الخارج؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:21](#)

اليوم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة يعني انه اذا ادرك ركعة مع مع الامام فقد ادرك الصلاة يعني فقد ادرك فضل الجماعة. وان كان فطل الجماعة يتفاوت - [00:14:41](#)

بالنظر لمن ادرك كثيرة الاحرام وهكذا من ادرك الركعة الاولى بعد تكبيرة الاحرام والثانية والثالثة الى اخره وهذا بالنظر الى تفاوت فضل الجماعة واذا كان فيه جماعة سيصلون فانه ينتظرهم ويصلي معهم لان هذا افضل في حقه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا

احد - [00:14:59](#)

المستمعين بعث برسالة اثر فيها عدم ذكره وضمن هذه الرسالة ثلاث قضايا. القضية الاولى يقول فيها حجيت هذه السنة وانا في مزدلفة راغب في المبيت. وسمعت بان الواجب في المبيت الى نصف الليل. ومن بات ومن - [00:15:28](#)

بقي الى الفجر فهو سنة. وبناء على هذه الخطوة بقينا في مزدلفة الى الثالثة ليلا تقريبا. ثم دخلنا منى صلينا المسجد وصلينا الفجر في مسجد الخير. وبعد الصلاة رمينا جمرة العقبة الكبرى فهل علينا شيء؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:48](#)

الجواب لا بالنظر لدفعكم من مزدلفة بعد الساعة الثالثة من الليل هذا جائز لكم لان الحجاج وحصول يجعل كثيرا جدا من الناس من الضعفاء ان يكون من الضعفاء بنفسه واما ان يكون - [00:16:08](#)

سابعا لغيره لمن يحجه لابييه ولا بامه ولا ونحو ذلك واما بالنظر للرمي فكذلك اذا رميتم بعد صلاة الفجر وانتم في حكم العجزة فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول اخرنا السعي الى اليوم الثاني عشر - [00:16:43](#)

ثم طفنا طواف الحج. ناوين به طواف الوداع. ثم سعينا ثم خرجنا الى خارج سور عرفات الجواب المخرج والقارن والمتمتع اذا اخر طواف الوداع وطواف طواف الحج وانشاء قبله سواء سعى بعده - [00:17:08](#)

يعني انه جعل اخر البيت الطواف هذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انسان تزوج وهو يصلي والله الحمد لكنه يتكاسل واهيانا يأخذ شهرا او شهرين او ثلاثة وهو لا يصلي. ثم هداه الله الطريق المستقيم. فهل - [00:17:40](#)

زوجته حلال عليك ام عليه شيء؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. الجواب هذه المسألة في الحقيقة وذلك بعض الناس يعقد على زوجة هي لا تصلي ولكنه لا يتحقق عن ذلك او هو لا يصلي - [00:18:03](#)

فاذا كان واذا حصل عقدا على هذه ان هذا العقد لا يجوز لماذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الشرك - [00:18:40](#)

بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وترك الصلاة في الزحمة لوجوبها كفرا باجماع المسلمين ومن تركها تهاونا وكسلا فهو كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم ومن اراد ان يزوج موليته - [00:19:06](#)

لابد ان يتأكد من الزوج الذي يريد ان يعقد له هل هو يصلي او لا يصلي وكذلك الزوج اذا اراد ان يعقد على فتاة فلا بد ان يتأكد هل هي تصلي او لا تصلي - [00:19:28](#)

فلا بد من التأكد من ذلك قبل العقل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى حائل عبر رسالة بعث بها

المستمعين غربي على قعيد له ثلاث اسئلة في سؤاله الاول يقول هل صحيح انه لا - [00:19:43](#)

لابد من دفن الاظافر بعد قصفها جزاكم الله خيرا الجواب الاظافر والشعر الانسان هذا محل خلاف بين اهل العلم هل هو في حكم

المتصل او في حكم المنفصل واذا كان في حكم متصل - [00:20:03](#)

احكام البدن واذا كان في حكم منفصل لم يترتب عليه شيء الاحكام الجدل ولكن امر الازوار وامر الشعر الامر في هذا سهل دفنهما

في مكان او القاهما في والزبالة اليس في ذلك شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا يقول هل اذا اتاك رجل وانت تصلي منفردا -

[00:20:31](#)

صلاة جهرية. اي انك مثلا قد سبق وان بدأت بسورة الفاتحة وقرأت نصفها. هل تجهر بعد ذلك ان تتمها سرية وكيف يكون حالك في

الركعة الثانية جزاكم الله خيرا الجواب - [00:21:09](#)

اذا كبر شخص للصلاة المغربي العشاء والفجر وبدأ في قراءة الفاتحة ثم دخل شخص واتم به واذا كان قد وصل في قراءته الى

منتصف الفاتحة فانه يبني على ما مضى من قراءته - [00:21:29](#)

ويجهر فيما بقي من قراءة الفاتحة وكذلك يجهر في قراءة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان تطيل الركوع عندما تسمع

مشي او قرع نعال احد من الناس عندما تكون اماما - [00:22:01](#)

الجواب الشخص اذا كان اماما انه يراعي احوال المأمومين ومن المأمومين الذين ادركوا الصلاة معه ومن المأمومين الذين دخلوا في

المسجد فلا مانع من انتظار الداخل ليتمكن من ادراك الركعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا عمر - [00:22:22](#)

ابراهيم السودان بعث يسأل ما يقول. هناك مسجد مبني على مقابر ويقال ان المقاصد لها اكثر من خمس واربعين سنة. فهل تجوز

الصلاة في هذا المسجد اليوم المسجد اذا بني على مقبرة ولو عمرها مئة سنة لا تجوز الصلاة فيه - [00:22:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلاة اربعين يوما يدرك تكبيرة الاحرام كتب له براءة وبراءة من النفاق او كما قال

صلى الله عليه وسلم. اذا تفرغت اربعين يوما من عملي. لادركك - [00:23:15](#)

الاحرام مع الامام. وبعد الاربعين رجعت الى عملي. فهل هذا صحيح؟ افيضونا جزاكم الله خيرا الجواب الشخصي عندما يحرص على

ادراك تكبيرة الاحرام تطليقا لهذا الحديث يحصل له هذا الفضل - [00:23:35](#)

اذا اراد الله جل وعلا ذلك لان مأمور مأمور بالطهارة مأمور بالصلاة وهكذا اما تركيب المسببات على هذه الاسباب يعني انه اذا فعل ما

امر به يقطع الاجر فهذا رابع - [00:24:01](#)

الى الله جل وعلا هذا رابع الى الله جل وعلا وعلى العبد ان يبذل الاسباب هذا من جهة ومن جهة اخرى ان هذا الشخص اذا كتبت له

براءة من النفاق - [00:24:45](#)

وبراءة وهذا بالنظر لحاله في ذلك الوقت قد يخرج من المسجد ويرتكب امرا تركيا وقد يخرج من المسجد ويرتكب امرا من امور

النفاق. يعني انه قد ينقلب عن حالته هذه الطيبة الى حالة سيئة - [00:25:05](#)

فالواجب على الانسان ان يتعاهد نفسه طول حياته ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون

كون الانسان يموت على الاسلام هذا لا يرجع اليه - [00:25:35](#)

لان الانسان لا يقطع بحسن الخاتمة ولا يقطع بسوء الخاتمة. لان حسن الخاتمة راجع الى الله وعلا يعني لا يدري الانسان ماذا يختم به

له الله جل وعلا هو العالم بذلك - [00:25:58](#)

ولكن الله جل وعلا امر المكلفين بالاستمرار على فعل الاسباب امتثال الاوامر من جهة واجتهاد المحرمات من جهة ثانية حتى اذا جاءه

الموت يكون على حالة مرضية لله جل وعلا والله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه. ولهذا يقول الله جل وعلا - [00:26:17](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم فعلى الانسان ان

ليبذل الاسباب ولا يسلك الرجاء المطلق ولا يسلك مسلك الخوف المطلق ولكن يعيش بين الخوف وبين الرجاء وبالله التوفيق -

00:26:49

الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم بخير. اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ -

00:27:20

بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لفضيلة الشيخ عبد الله. وانتم يا مجتمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن في انتظار رسائلكم على العنوان التالي. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج - 00:27:40
على الدرب. شكرا لكم مستمعي الكرام مرة اخرى. والى ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:00